



تم تحميل الملف من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





جمع القرآن الكريم وكتابته (الحفظ في الصدور)

ماذا سنتعلم

- حفظ الله لكتابه .
- جمع القرآن الكريم .
- أنواع جمع القرآن الكريم وكتابته .
- الجمعُ بمعنى الحفظ في الصدور .

حفظُ الله لكتابه

حين قال المشركون فيما ذكَّره الله تعالى عنهم: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ﴾ (1)، مُسْتَهْزِئِينَ مُتَهَكِّمِينَ برسول الله ﷺ، مُنْكَرِينَ أَنْ يَكُونَ مَا جَاءَهُمْ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، رَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ بقوله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (2).

وكان مِنْ حِفْظِ اللَّهِ تعالى لكتابه أَنْ يَسَّرَ حِفْظَهُ، وهَيَّأَ لَهُ مَنْ يَكْتَبُهُ وَيُدَوِّنُهُ، فأصبحَ مَحْفُوظًا بِالصَّدُورِ ومَكْتُوبًا فِي السُّطُورِ، وبَاقِيًا إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ.

وفي قوله تعالى: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ﴾ (3) مع قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (4) دليلٌ عَلَى سَلَامَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَا أَبْقَاهُ اللَّهُ بَيْنَ أَيْدِي النَّاسِ، مَحْفُوظٌ بِحُرُوفِهِ كَمَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ، يَقْرَأُهُ النَّاسُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَكَأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، كَأَنَّمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يَتْلُوهُ عَلَيْهِمْ، وَعَنْهُ يَأْخُذُونَهُ غَضًّا طَرِيًّا.

(2) سورة الحجر آية: 9.

(4) سورة الحجر آية: 9.

(1) سورة الحجر آية: 6.

(3) سورة فصلت آية: 42.

جمع القرآن الكريم

الجمع لغة: الاستقصاء والإحاطة بالشيء، تقول: جَمَعْتُ عِلْمَ كَذَا، أي: أَحَطْتُ بمسائله واستوعبته. **اصطلاحاً:** حفظ القرآن الكريم، استظهاره عن ظهر قلب، وكتابته وتدوينه.

أنواع جمع القرآن وكتابته



الأول: حفظ القرآن واستظهاره عن ظهر قلب: بمعنى الحفظ في الصدور. **الثاني:** تدوين القرآن وكتابته، بمعنى الحفظ في السطور. **الثالث:** الجمع الصوتي للقرآن، وهو من معاني الجمع الحديثة؛ لأنه يواكب التقنيات الحديثة، وما لها من أثر فاعل في خدمة التلقي الصحيح للقرآن.

المقصود بجمع القرآن



الخطاط عثمان طه يكتب المصحف الشريف في مجمع الملك فهد في المدينة النبوية

ودليله قوله تعالى: ﴿إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ (١٧) (١)، أي: علينا أن نجمعه في صدرك فلا تنسى منه شيئاً. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «جَمَعَ القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة كلهم من الأنصار: معاذ ابن جبل، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو زيد» (٢).

وقد كان النبي ﷺ ينزل عليه القرآن فيقرؤه على صحابته على تَوَدَةٍ وتمهل كي يحفظوا ألفاظه ويفهموا معانيه، وكان حريصاً على حفظه واستظهاره، حتى بلغ من شدته بحفظه أن كان يتلقفه ويحرك به لسانه حالة إلقاء جبريل عليه السلام الوحي إليه؛ مخافة أن تفوته كلمة أو يفلت منه حرف، حتى وعده ربه وطمأنه أنه سيجمعه له في صدره، وأن ييسر له قراءة لفظه وفهم معناه، فقال تعالى: ﴿لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْعَلَ بِهِ﴾ (١٦) ﴿إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ (١٧) ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ (١٨) ﴿ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ (١٩) (٣). وقد حفظ الرسول ﷺ القرآن الكريم فكان قدوة الناس، مع أنه لم يكن يكتب، ولا يقرأ من كتاب، وكان الصحابة يأخذون عنه القرآن فيجمعونه في صدورهم، وكانوا أمة عمل، يأخذون القرآن للعمل به.

والذين عرفوا بجمع القرآن الكريم كله في صدورهم في عهده ﷺ هم: أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، وأبو الدرداء، وأبو زيد الأنصاري، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبو موسى الأشعري رضي الله عنه، وحفظ الرسول ﷺ القرآن الكريم كله وحفظه أصحابه واشتد التنافس بينهم، وكان الرسول ﷺ يحثهم على ذلك ويحرص على سماع تلاوتهم، فقد قال ﷺ لأبي موسى الأشعري رضي الله عنه: «لو رأيته وأنا أستمع لقراءتك البارحة، لقد أوتيت مزمراً من مزامير آل داود» (٤).

واستمع لتلاوة سالم مولى أبي حذيفة فقال له: «الحمد لله الذي جعل في أمتي مثلك» (٥). وهؤلاء الأعيان من الصحابة كانوا قد تفرغوا لأخذ القرآن والاعتناء بحفظه، ولا يلزم ألا يكون غيرهم قد جمعه كله، بل حفظه بعد ذلك العدد الكثير والجَمُّ الغفير من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، ولا أدل على ذلك من كثرة من قتل من القراء في حرب المرتدين، مما يدل على وجود الحفظ في آخرين من الصحابة، وما زال المسلمون بحمد الله يحفظونه، وسيظلون كذلك إلى يوم القيامة إن شاء الله تعالى.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب القراء من أصحاب النبي ﷺ برقم 5003، ومسلم في

كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار رضي الله عنهم برقم 2465.

(٤) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن برقم: 793.

(١) سورة القيامة آية: 17.

(٣) سورة القيامة الآيات: 19-16.

(٥) أخرجه أحمد (25395).

تدريب



في جلسة حوار صفى ناقش مع زملائك ومع المعلم ما يلي :

- الأساليب المعينة على تجويد حفظ القرآن.
- الاستفادة من التجارب الشخصية للطلاب في حفظ القرآن الكريم.
- جداول مقترحة لحفظ القرآن الكريم.
- جداول مقترحة لمراجعة حفظ القرآن وأهمية ذلك.
- فضل قراءة القرآن في شهر رمضان الفضيل، والإفادة منه في تجويد حفظ القرآن ومراجعته.

التقويم



- س1:** ما معنى جمع القرآن لغة واصطلاحاً؟
لغة: الاستقصاء والإحاطة بالشيء، تقول: جمعت علم كذا، أي أحطت بمسائله واستوعبته.
اصطلاحاً: حفظ القرآن الكريم، استظهاره عن ظهر قلب، وكتابته وتدوينه.
- س2:** اذكر دليلين على جمع القرآن بمعنى الحفظ في الصدور.
- س3:** اذكر عشرة من الصحابة رضي الله عنهم ممن حفظ القرآن الكريم.

أبي بن كعب، معاذ بن جبل، زيد بن ثابت، عبدالله بن مسعود، سالم مولى أبي حذيفة، أبو الدرداء، أبو زيد الأنصاري، عبدالله بن عمرو بن العاص، أبو موسى الأشعري، عبدالرحمن بن عوف.

جواب 2: ودليله قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [سورة القيامة: 17]، أي: علينا أن نجمله في صدرك فلا تنسى منه شيئاً. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة كلهم من الانصار: معاذ ابن جبل، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو زيد».

مهارات حياتية

الحفظ المبني على
الفهم .. يزيد من قوة الحفظ
والفهم على السواء .. ويرفع كفاءة
التعلم والتفوق، ولذا جاء الحث على
حفظ القرآن، والأمر بتدبر آياته
وفهمها.

إثراء

• تسمية القرآن بالمصحف:

بعد أن أتم زيد رضي الله عنه جمع القرآن الكريم أطلق على هذا المجموع «المصحف»، فقد نقل السيوطي عن ابن أشته في كتابه المصاحف أنه قال: «لما جمعوا القرآن فكتبوه في الورق، قال أبو بكر: التمسوا له اسمًا، فقال بعضهم: السُّفْر. وقال بعضهم: المصحف، فإن الحبشة يسمونه المصحف. وكان أبو بكر أول من جمع كتاب الله وسماه «المصحف»⁽¹⁾.

(1) الإتيان في علوم القرآن 185 ص - 1 ج.